على النصوص وهو لا يجوز الا بدليل والخبر كله فيما شرعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه ذلك ولا ما يدل على غلبه وتاخيرهم الما عن الخبر
مطلقا لا ينافيه قول القاضي الاولى في زماننا ان يفطر على ما ياخذه بكفه
من النهر ليكون ابعد عن الشبهة لقول المجموع عقبه انه شاذ وان الصواب
انه يفطر على تمر ثم ما للخبر الصحيح فيه قال غيره على ان ما ذكره القاضي
ليس قطعيا في الحل لاحتمال ان الغرفة جرت على ارض مملوكة للغير بسبب
حيازة الما فيها للسمك ونحوه ثم سيب وظاهر ان هذا لا يرد على القاضي
لانه لم يتكلم بغير انتفا الشبهة قطعا وانما الذي قاله ان ذلك ابعد
عن الشبهة ولا شك ان تطرق الشبهة لما النهر مما ذكر بعيد جدا
فان قلت فهل لنا ما يمكن القطع بحله قلت نعم كالمطر النازل
من السما اذا اتقيه بكفه ثم ما قاله القاضي انما يتجه رده عند وجود
التمر والا فهو اولى من بقية المياه بلا شك لما ذكره انه ابعد عن الشبهة
ومنها الاذكار التي تقال عقب الفطر عن معاذ بن زهرة بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك افطرت ومعاذ هذا ذكره البخاري في التابعين لكن قال معاذ
هذا ابو زهرة وتبعه ابن ابي حاتم وابن حبان في الثقات وذكره يحيى بن
يونس الشيرازي في الصحابة لكنه غلط فيه قال شيخ الاسلام العسقلاني
ويحتمل ان يكون الحديث موصولا ولو كان معاذ تابعيا لاحتمال ان يكون
الذي بلغه له صحابيا وبهذا الاعتبار اورده ابو داود في السنن
وبالاعتبار الاخر اورده في المراسيل انتهى وفيه نظر فان هذا الاحتمال يطرق
كل مرسل وانما الوجه انه اورده في السنن نظرا للقول بانه صحابي وفي
المراسيل نظرا للقول بانه تابعي وهذا التوجيه اولى واظهر فتامله
والحاصل ان سنده مرسل حسن ورواه الدارقطني والطبراني بسند
ضعيف

ضعيف مرفوعا واخرج ابن السني والطبراني في المعجم الكبير بسند واه
جدا عن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم واخرجه الدارقطني
بلفظ اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع
العليم وفي رواية له اذا قرب لاحدكم طعام وهو صائم فليقل بسم الله
والحمد لله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت سبحانك وبحمدك
تقبل مني انك انت السميع العليم وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر
ان شا الله تعالى رواه ابو داود والنسائي وكان ابن عمر اذا افطر قال اللهم
اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي زاد ابن رزين ه
في اوله الحمد لله وفي كتاب ابن السني عن معاذ بن زهرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ه
ورزقني فافطرت وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يقول يا واسع الفضل
اغفر لي قال المتولي ويسن ان يقول بعد افطرت الذي في الحديث الاول
وبك امنت وعليك توكلت وبرحمتك رجوت واليك انبت وزاد سليم
ونصر المقدسي بعد افطرت سبحانك وبحمدك تقبل منا انك انت السميع
العليم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ويوخذ من قول الراوي كان
اذا افطر قال ان هذه الاذكار انما يسن الاتيان بها عقب الفطر وهو
ما ذكره جمع واما قول صاحب الوافي والظاهر انه بعد الافطار وقبله
سوا في اتيانه بالمستحب ضعيف لمخالفته لصريح الاحاديث المذكورة
لكن يؤيده رواية اذا قرب لاحدكم طعامه الا ان يجاب بان اكثر الروايات
السابقة تخالفها فلتؤول لعلها توافق تلك الروايات بان يكون المراد اذا
قرب طعامه وافطر منه قال ذلك او تحمل على ان المراد بها بيان حصول

عبارة الشرف المناوي في حاشيته على
شرح البهجة لشيخه الولي العراقي فائدة
يستحب ان يقول عند فطره اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت رواه ابو داود
مرسلا قال الاسنوي ويوخذ من قوله
كان اذا افطر ومن قوله في الدعا وعلى
رزقك افطرت انه يقول عقب فطره رحمه
الله وحينئذ فيحمل ... في المنهج

Copyright © King Saud University